ISSN: 2706-6495

دور المعلمين في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم (دراسة على عينة من المعلمين في محافظة بيت لحم)

The role of teachers in developing creative thinking skills among Palestinian school students from the point of view of the teachers themselves (a study on a sample of teachers in Bethlehem Governorate)

إعداد الباحث الدكتور/ عبد المجيد نايف أحمد علاونة

أستاذ علم الاجتماع وباحث في مجال العلوم الاجتماعية - رام الله - فلسطين

Email: a_dr.abed@yahoo.com

الملخص

لقد تمثلت أهداف هذا البحث في العمل على تحديد الطرق التي يقوم بها المعلمون من أجل تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في داخل المجتمع العربي الفلسطيني، وتمثل مجتمع هذا البحث بجميع المعلمين العاملين والمسجلين ضمن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في احدى المحافظات الفلسطينية وهي محافظة بيت لحم في جنوب فلسطين المحتلة، وقد تم أخذ عينة هذا البحث بقيمة وصلت إلى (154) من فئة المعلمين في محافظة بيت لحم الفلسطينية في العام (2023م)، وقد تم استخدام "أداة الاستبانة" كأداة رئيسية واساسية ميدانية في هذا البحث. أما فيما يتعلق بالنتائج النهائية والاستنتاجية لهذا البحث فقد تبين أنه يوجد علاقة قوية وذات دلالة إحصائية ما بين العوامل الخاصة بالطرق المستخدمة من قبل المعلمين والقائمة على تشجيع طرق التفكير الإبداعي وتعزيز وجودها وما بين العوامل الخاصة بمدى التحسن الذي طرأ على الطلبة من جراء استخدام طرق التفكير الإبداعي المحفزة على هذا الإبداع من قبل المعلمين، وهذا يعني أن الطرق المستخدمة من قبل المعلمين والقائمة على تشجيع طرق التفكير الإبداعي وتعزيز وجودها لها تأثير كبير وواضح ومهم ومؤثر على مدى التحسن الذي طرأ على الطلبة من جراء استخدام طرق التفكير الإبداعي المحفزة على هذا الإبداع من قبل المعلمين، وقد تم وضع عدد من التوصيات في نهاية هذا البحث كان منها: ضرورة العمل على استمرار الاستخدام لطرق التفكير الإبداعي من قبل فئة المعلمين وتوسيعها في كافة محافظات المجتمع الفلسطيني وعدم اقتصارها على عدد من المدارس او المحافظات الفلسطينية فقط.

الكلمات المفتاحية: المعلمين، التفكير الإبداعي، طلبة المدارس، بيت لحم، الأساليب الإرشادية.

ISSN: 2706-6495

The role of teachers in developing creative thinking skills among Palestinian school students from the point of view of the teachers themselves (a study on a sample of teachers in Bethlehem Governorate)

Abstract

The objectives of this research were to work on identifying the methods used by teachers in order to develop creative thinking skills among students within the Palestinian Arab society. Southern occupied Palestine, and the sample of this research was taken with a value of (154) from the category of teachers in the Palestinian governorate of Bethlehem in the year (2023 AD), and the "questionnaire tool" was used as a main and basic field tool in this research. As for the final and deductive results of this research, it was found that there is a strong and statistically significant relationship between the factors related to the methods used by teachers based on encouraging creative thinking methods and enhancing their existence, and between the factors related to the extent of improvement that occurred to students as a result of using creative thinking methods. This means that the methods used by teachers based on encouraging creative thinking methods and enhancing their presence have a significant, clear, important and influential impact on the extent of improvement that occurred to students as a result of using creative thinking methods that stimulate this creativity by teachers. A number of recommendations were made at the end of this research, including: the need to work on continuing the use of creative thinking methods by teachers and expanding them in all governorates of Palestinian society and not limiting them to a number of Palestinian schools or governorates only.

Keywords: Teachers, creative thinking, school students, Bethlehem, Heuristic methods.

1. المقدمة:

يُعتبر موضوع التفكير الإبداعي من المواضيع المهمة في العصر الحاضر خاصةً في ظل التقدم التكنولوجي وسهولة الحصول على المعلومات مقارنةً بالفترات السابقة، فهذا ما يُعزز ضرورة الاهتمام بالإبداع القائم على أساس استخدام عدد من التقنيات المناسبة وفي مقدمتها عمليات التحليل والربط والقدرة على التعبير، ولذلك فإن هذه العمليات الثلاث لا بد من وجودها والأخذ بها تحديداً عند القيام بدراسة اي موضوع، ولا بد إلا أن تكون مبنية على أسس متينة، ولا يتم ذلك إلا من خلال وجود مراحل تعليمية عديدة وفي مقدمتها مراحل التعليم المدرسية التي يتم من خلالها بناء جزء مهم من طريقة تفكير الطالب القائمة على أساس ما تم تعلمه من قبل المعلمين والمؤسسات التعليمية ككل وفي مقدمتها المناهج الدراسية وطرق التدريس المقررة من المؤسسات الرسمية القائمة على رعاية هذه الفئات المهمة في المجتمع.

إن طريقة التفكير الإبداعي تعطي القدرة على التفكير الحر والتحليل القائم على الفهم والنقد المبني على الاستيعاب الصحيح، بالإضافة إلى إعطائها لمن يقوم بها للقدرة على التمتع بنوعاً من الاستقلالية في اتخاذ أي أمر مهم سواء كان ذلك الأمر يخص الفرد في صغره مثل القدرة على اختيار التخصص الدراسي مثلاً أو القدرة على اتخاذ القرار أثناء العمل لاحقاً دون تردد، وهذا كله يرجع إلى أن طرق التفكير الإبداعي إذا تم تطبيقها فإنها تُعزز من ثقة الفرد بنفسه وتعطيه الإمكانية للاعتماد على النفس في الدراسة والعمل وحتى في داخل الحياة الاسرية في المجتمع. كما أن التفكير الإبداعي إذا تم وجوده وتطبيقه في المؤسسات التعليمية من شأنه أن يعمل على المساهمة في الكشف عن المشكلات والصعوبات وإيجاد الحلول المناسبة لها، وحتى بناء الشخصيات المهمة في المجتمع والتي من الممكن أن تتبوأ مراكز مهمة فيه لاحقاً. كما أن استخدام مفردات التفكير الإبداعي كإستراتيجيات أساسية ومهمة على مدى المراحل التعليمية من قبل المعلمين وتلقيه من قبل الطلبة من شأنه أن يُلغي ثقافة الإقصاء الموجودة في المجتمعات العربية بشكل كبير ومنذ زمن بعيد ليس فقط في داخل المؤسسات التعليمية فقط ولكن في المؤسسات الاجتماعية الأخرى كالأسرة ومؤسسات العمل المتنوعة.

إن طرق التفكير الإبداعي إذا تم وجودها في المجتمع من شأنها أن تُساعد مستقبلاً في تقدم وتطور وتنمية المجتمعات التي توجد فيها، وذلك من حيث تعزيز القيم المبنية على الحرية كقيمة مهمة في المجتمع وتعزيز العدالة الاجتماعية بين الجميع، بالإضافة إلى تعزيز قيم المساواة بين الكل بغض النظر عن النوع الاجتماعي او غيره من النواحي الأخرى، وتعمل طرق التفكير الإبداعي أيضاً على أن تسود ثقافة الحوار بين مختلف فئات المجتمع لاحقاً لا سيما عندما يكون قد وجُد لها أرضية خصبة مناسبة لقيامها وتعزيز هذا الوجود خاصة مع استمرارية الممارسة للقيم الخاصة بها في المؤسسات التعليمية وفي مقدمتها المدارس وتحديداً في مراحلها المتنوعة من ابتدائية وما يتبعها من مراحل تعليمية أخرى ومن ثم مراحل عملية.

إن طرق التدريس من قبل المعلمين في المؤسسات التعليمية الفلسطينية لم يثبُت من خلال الدراسات السابقة أنها تقوم على استخدام قيم التفكير الإبداعي بشكل كبير مع العلم بوجود هذه الطرق في العديد من المؤسسات التعليمية خاصة في مجتمعات أخرى غير المجتمعات العربية كالمجتمعات الغربية مثلاً، وبذلك فيظهر في تلك المجتمعات التقدم العلمي والتصنيعي في شتى المجالات مقارنة بغيرها من المجتمعات الأخرى كالمجتمعات العربية، وبذلك فتعتبر استراتيجيات التفكير الإبداعي من الأسس التي ساهمت وما زالت تُساهم في هذا التقدم في تلك المجتمعات، وعملت بالتالي على وجود التقدم العلمي فيها، ولعل ذلك يعتبر من الدوافع الرئيسية وراء إجراء هذا البحث وهو قلة استخدام طرق التفكير الإبداعي في المجتمعات العربية ومن بينها المجتمع العربي الفلسطيني، بالإضافة إلى الدعوة إلى إجراء العديد من مثل هذه الدراسات المهمة في المجتمع العربي الفلسطيني لا سيما

افتقاره لوجود مثل هذا النوع من الدراسات، وحتى في ظل وجودها فلا بد من تطبيق ذلك الوجود ولا تبقى تلك الدراسات موجودة بدون فائدة أو أي تطبيق لنتائجها وتوصياتها المبنية على ما هو كائن وعلى ما يجب ان يكون حاضراً ومستقبلاً في هذا المجتمع، وقد شكلت البنود اللاحقة في هذا البحث القصير مشكلة وأسئلة البحث، بالإضافة إلى المراحل التالية له منها متمثلة بالأهداف والأهمية والحدود .....الخ.

1.1. مشكلة وتساؤلات البحث:

يتمثل السؤال الرئيسي في هذا البحث بالسؤال التالي:

- **ما هو دور المعلمين في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المدارس الفلسطينية؟**

ويتفرع عن هذا السؤال عدداً من الأسئلة الفرعية التي توضحه بشكل أكبر وهي:

1. ما هي الطرق التي يقوم بها المعلمين من أجل تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة؟
2. ما مدى مساهمة تلك الطرق في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الفعلي؟
3. ما هي الاختلافات في تلك الطرق المساهمة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الفعلي؟
4. ما هي الاحتياجات اللازمة للمساهمة في تطبيق تلك الطرق؟
5. ما مدى إقبال الطلبة على استخدام مثل هذه الطرق؟
6. ما هي التأثيرات الناتجة عن استخدام مثل هذه الطرق في داخل المجتمع الفلسطيني ككل، سلباً أو ايجاباً؟

2.1. أهداف البحث:

تتمثل أهداف هذا البحث في العمل على تحقيق كل مما يلي:

1. توضيح الطرق التي يقوم بها المعلمين من أجل تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المدارس في المجتمع الفلسطيني.
2. تحديد مدى مساهمة تلك الطرق في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الفعلي.
3. إظهار الاختلافات في تلك الطرق المساهمة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الفعلي.
4. معرفة الاحتياجات اللازمة للمساهمة في تطبيق تلك الطرق.
5. معرفة مدى إقبال الطلبة على استخدام مثل هذه الطرق.
6. توضيح التأثيرات الناتجة عن استخدام مثل هذه الطرق في داخل المجتمع الفلسطيني ككل، سلباً أو ايجاباً.

3.1. أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث العلمية (النظرية) والعملية (التطبيقية) معاً بكل من:

1. التحليل للطرق التي يقوم بها المعلمين من أجل تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
2. تفسير مدى مساهمة تلك الطرق في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الفعلي.
3. التحليل للاختلافات في تلك الطرق المساهمة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الفعلي.
4. دراسة الاحتياجات اللازمة للمساهمة في تطبيق تلك الطرق.
5. تقديم صورة واضحة عن مدى إقبال الطلبة على استخدام مثل هذه الطرق.

6. تقييم ومقارنة للتأثيرات الناتجة عن استخدام مثل هذه الطرق في داخل المجتمع الفلسطيني ككل، سلباً أو ايجاباً.
7. وضع توصيات مهمة لإيجاد طرق جديدة للتفكير الإبداعي والمحافظة على الموجود منها.

4.1. حدود البحث:

الحدود المكانية: مدينة بيت لحم الفلسطينية.

الحدود الزمانية: الربع الأول من العام 2023م.

الحدود البشرية: فئة معلمي المدارس في المدينة والزمن المذكورين هنا.

2. المنطلق النظري للبحث:

يتمثل العامل المستقل (المؤثر) في هذا البحث بالطرق المستخدمة من قبل المعلمين والقائمة على تشجيع طرق التفكير الإبداعي وتعزيز وجودها والمتمثلة بكل من: العمل على تعزيز روح المبادرة والاصالة، وتشجيع الطلاب على الاستكشاف واستخدام المختبرات وسائر التقنيات الحديثة، والتنمية لدى التلاميذ لمهارات التفكير العلمي مثل الملاحظة، والتصنيف، واستخدام الأرقام والتعاريف الإجرائية، والتحليل والتقويم، والتدريب للتلاميذ على توظيف خطوات البحث العلمي لحل المشكلات، وتدريب التلاميذ على أساليب التعلم الذاتي من أجل الوصول الى المعلومات بأنفسهم، وممارسة أساليب التواصل والتفاعل الصفي والعصف الذهني والعمل بنظام المجموعات وتجنب أساليب التلقين وفرض الأفكار، وتجنب أساليب القمع والاستهزاء وتبنى أساليب الحفز والتشجيع، وتقبل آراء وأفكار التلاميذ والإصغاء إليهم باهتمام، والتخطيط لتنمية القدرة على التفكير عند التلاميذ، وتوسيع الثقافة وتنوع الخبرات.

أما العامل التابع (المتأثر) في هذا البحث فيتمثل بمدى تأثر الطلبة بالإبداع بشكل نسبي للغير وللأوقات السابقة، ويعنى بمدى التحسن الذي طرأ على الطلبة من جراء استخدام طرق التفكير الإبداعي المحفزة على هذا الإبداع من قبل المعلمين وتتمثل هذه التحسينات بكل من: القدرة على التطبيق، والقدرة على الفهم والتذكر، والقدرة على إيجاد البدائل، والقدرة على التقييم، والقدرة على الانشاء، والتفكير التحليلي المتمثل بالبدء بتحليل أي موضوع قبل الشروع في التفكير في حل إبداعي، والانفتاح المتمثل بالتطرق لحل مشكلة ما بعقل منفتح، والذي يتيح الفرصة للتفكير بشكل إبداعي، وحل المشكلات المتمثل بالقدرة على المساهمة في الحلّ لبعض القضايا والمشكلات المواجهة، والتنظيم المتمثل بالقدرة على وضع خطة عمل ذات أهداف ومواعيد واضحة، والتواصل المتمثل بالقدرة على إيصال الأفكار بفعالية للأشخاص الذين تعمل معهم أو أولئك المعنيين بهذه الحلول.

إن تعليم التفكير الإبداعي يقع على عاتق التربية والتعليم بشكل عام، وعلى المدرسة بشكلٍ خاص، كما أن ذلك يدعو إلى تعليم التفكير كموضوعٍ رئيسي بين الموضوعات الدراسية التي تطور عقل المعلم والطالب، مما يؤدي إلى تطوير مجتمعي شامل، ولذلك فإنه من الواجب على التربية ضخ الأفكار والاستراتيجيات التي تسمح ببناء جيل قادر على التفكير المنهجي لرفع مستوى مهاراته الإبداعية. (صلاح الناقه، 2011م، ص 168) كما أن التفكير الإبداعي هو المتمثل بالقدرة على توليد أفكار تتصف بالأصالة والمرونة والطلاقة والتداعيات البعيدة وتؤدي الى التوصل الى حقائق وبيانات لم تكن معروفة من قبل، أو إيجاد حلول لمشاكل معضلة تعذر حلها طويلاً او اختراع أي شيء من شأنه التوفير في الوقت والجهد والمال كأية أجهزة أو غيرها، (أمل صوالحة، 2014م، ص 3) بالإضافة إلى أن تدريب المعلمين،

والاهتمام بالطلبة المبدعين من خلال توفير الظروف والإمكانيات اللازمة مادياً واتباع طرق تدريسية جديدة مشوقة تجذب الانتباه، وضرورة تضمين الكتب المدرسية في جميع المراحل الدراسية المختلفة لمهارات التفكير الإبداعي. (ليلى قنن، 2013م، ص 11) كما يعتبر التفكير الإبداعي وتنميته هدفاً أساسيا من أهداف تدريس التكنولوجيا للطلبة في المرحلة الأساسية، وتؤكد الأهداف العامة لمنهاج التكنولوجيا على تزويد المتعلم بالمهارات العقلية ومن أهمها التفكير الإبداعي، (مجدي جيوسي وآخرون...، 2014م، ص 53) حيث تُساعد الطرق الحديثة في التدريس بأن يصبح الطالب معتمداً على نفسه مبكراً وبشكل أكبر، (فهد ماضي، 2019م، ص 5) وأنه ومع هذه التطورات المتلاحقة في مجال إنتاج المعلومات وتطبيقاتها في شتى مجالات الحياة فقد أصبح المعلم باعتباره أحد قطبي العملية التربوية في سباق مع الزمن، ولذلك فلا بد له من التمكن من القيام بطرق التدريس الحديثة والمناسبة وتطبيق وتطوير استراتيجيات وتقنيات تنمي مهارات التفكير الإبداعي الخلاق لدى الطلاب، لجعلهم قادرين على استثمار كل نواتج المعرفة العلمية والإسهام في إنتاج المعرفة وذلك بقيادة العملية التربوية إلى آفاقها المبتغاة بمساعدة الطلاب على التفكير الإبداعي وإيجاد الحلول المبتكرة للمشكلات غير التقليدية التي تواجههم. كما أن التفكير الإبداعي كغيره من القدرات الإنسانية قابل للتنمية ومن هنا أصبح من أهم أهداف التربية المعاصرة تنمية القدرات الإبداعية للطلاب، وأصبح الإبداع وتنميته شاغلاً لفكر التربويين في الآونة الأخيرة، كما أصبح الإبداع من الأفكار الشائعة في العديد من المؤتمرات والندوات والمناقشات والأبحاث. (مبارك أبو مزيد، 2012م، ص 5)

كما أن التفكير الإبداعي على عكس ما هو شائع لا يحتاج إلى ذكاء خارق، بل يحتاج إلى الإلمام بطريقة التفكير الإبداعي الحديثة وممارسة العمليات العقلية التي توصل إلى الإبداع في التفكير، فكل صاحب نفس قوية وهمة عالية وروح قوية يستطيع أن يمتلك مهارات التفكير الإبداعي، (رهف القهوجي وآخرون...، 2018م، ص 9) وتقوم مهارات التفكير الإبداعي على ثلاثة عناصر وهي: الطلاقة: وتتمثل بقدرة الطالب على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول قضية معينة وفي مدة زمنية محددة، والمرونة: وهي القدرة على رؤية وفهم السؤال من زوايا متعددة، واتباع أكثر من طريقة للوصول إلى كل ما يحتمل من إجابات لسؤال أو نشاط من أسئلة الكتاب، والأصالة: وتتمثل بالقدرة على إنتاج إجابات أصيلة جديدة لبعض أنشطة كتاب المادة المقرر. (سمير النجار، 2021م، ص 7) كما يُطلق على التفكير الإبداعي مفهوم آخر ايضاً وهو التفكير الابتكاري وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في اختبار التفكير الابتكاري لقدرات: الطلاقة – والمرونة – والأصالة – والتفاصيل، بالإضافة للدرجة الكلية. (أمل عمدة، 2005م، ص 29) كما تبين وجود علاقة قوية وطردية بين التحصيل التعليمي وبين التفكير الإبداعي، (أحمد خطاب، 2007م، ص 7) بالإضافة إلى ذلك فقد تبين أن توجيه المعلمين إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي بطريقة صحيحة ومتوازنة لدى الطلاب، وإعادة النظر حول إمكانية تضمين موضوعات المواد الدراسية المختلفة بأنشطة وتمارين إبداعية يحتاج الى طرق عصرية حديثة في العمل والتدريب والتعليم. (هيا الذبياني، 2022م، ص 2)

إن استخدام الأنشطة التعليمية العملية التي تحث المتعلمين على التفكير الإبداعي، لا تتم إلا من خلال توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد على تعلم أقوى وأفضل وأكثر ديمومة للمتعلمين، والحد من الطرق التقليدية التي تحجم تفكيرهم وتجعل من عقولهم مخازن لحفظ واستدعاء وتذكر المعلومات فقط، (نانسي الخرابشة، 2018م، ص 1) وتضمين المقررات في مراحل التعليم العام لأنشطة تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، (أحلام العنزي، 2021م، ص 677) وضرورة تقويم الأنشطة التقويمية والاهتمام بتوفير عنصرا الاثارة والتشويق، ووضع أنشطة تقويمية مستقلة عن الأنشطة التقويمية المتوافرة، (رباب الغامدي، 2017م، ص 154) وضرورة التركيز على توظيف استراتيجية التعلم باللعب وبث ثقافة الابداع وذلك

بتوظيف مهارات التفكير الإبداعي من خلال الممارسات التربوية التي يمارسها المعلمون في المواقف الصفية. (عيدة الرويلي، 2019م، ص 18)

إذاً يتفق العلماء والباحثين النفسيين بأن التفكير الإبداعي هو عملية معرفية تؤدي إلى توليد نتاج جديد يتصف بالمرونة، والأصالة، والطلاقة، والتفاصيل وهو ليس نتاج تلقائي أو عشوائي بل ثمرة جهود عقلية خلاقة، يهتم بالإثراء والبحث عن طرق ومجالات جديدة لحل المشكلات المطروحة، والبحث عن البدائل المتنوعة للحل، وعلى اعتبار أن التفكير الإبداعي من المفاهيم الحديثة فقد لقي اهتمام الكثير من الباحثين والدارسين نذكر منهم على سبيل المثال دراسة السميري لعام 2006 والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي، وعليه فإن التفكير الإبداعي من المهارات المعرفية التي تسعى كافة المؤسسات التعليمية على تنميته وتطويره، وعلى سبيل ذلك نجد أن الباحثين والعلماء في علوم التربية وعلم النفس يعتبرون أن اللعب من أهم الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم الأطفال خاصة في المراحل الأولى من حياتهم، وعلى اعتباره يتسم بالبساطة والتشويق والعفوية، فيعرف بأنه ذلك النشاط الذي يمارسه الأطفال جماعة أو فرادى بغرض الاستمتاع، وهو سلسلة من الحركات يُقصد من ورائها التسلية والسرعة والخفة في تناول الأشياء واستعمالها والتصرف فيها. (قرين حربية، 2019م، ص 6)

كما يُعرف التفكير الإبداعي على انه اعلى مستويات التفكير المتضمنة لقدرة الفرد على التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم وابتكار ما ليس معروف من قبل، (صالح العطوي، 2019م، ص 4) حيث أن دور المعلم مهم جدا هنا في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبته، فهو يعمل على تنمية المهارات الأكاديمية والمعرفية، وتنمية الدافعية، والتدريب على تحمل المسؤولية، وتنمية شخصية الطالب من خلال تنمية خياله وطموحه ورضاه عن عمله، وتعويده عادات مناسبة في العمل من أجل رفع مستوى كفاءته، (الزهرة الأسود، 2014م، ص 3) حيث أسفرت نتائج إحدى الدراسات عن أن دور المعلمون للأطفال يُساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة. (لطيفة النعيم، 2023 م ، ص 65)

3. منهجية البحث

1.3. منهج البحث:

يعتبر المنهج الأساسي المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، وذلك على اعتبار أن هذا المنهج يتيح إعطاء الفرصة للباحث باستكشاف الظاهرة المدروسة من خلال عمليات الوصف والتحليل لها وربطها بأبعادها ومتغيراتها مع أبعاد ومتغيرات أخرى موجودة في داخل المجتمع المدروس على اعتبار أن هذا المنهج يُستخدم وبشكل كبير في الدراسات الإنسانية في المجتمعات.

2.3. مجتمع البحث:

لقد تمثل مجتمع هذا البحث بجميع المعلمين المسجلين ضمن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في احدى المحافظات الفلسطينية وهي محافظة بيت لحم في جنوب فلسطين المحتلة، وقد بلغ عدد كامل أفراد مجتمع هذا البحث المذكور بقيمة وصلت الى 3065 معلماً ومعلمة وهم جميع المعلمين العاملين في مدارس تلك المحافظة وتحديداً في العام 2022م. (المصدر: وزارة التربية والتعليم، 2023م، قاعدة بيانات مسح التعليم للأعوام الدراسية 2011 – 2012 // 2021 – 2022م، رام الله – فلسطين). (https://www.pcbs.gov.ps/Portals/_Rainbow/Documents/Teachers_ar.html)

3.3. عينة البحث:

لقد تم أخذ عينة هذا البحث بقيمة 5 % فقط من كافة عناصر مجتمع هذا البحث وهم فئة معلمي المدارس العاملين في محافظة بيت لحم الفلسطينية، وبذلك فقد وصلت عينة هذا البحث الى قيمة (154) من فئة المعلمين في محافظة بيت لحم الفلسطينية في العام المذكور، وهي بذلك تعتبر نسبة مناسبة وكافية للدراسة بحسب النسبة المختارة في أي مجتمع بحث.

4.3. أداة البحث:

لقد تم استخدام "أداة الاستبانة" كأداة رئيسية واساسية ميدانية في هذا البحث، وقد احتوت هذه الاستبانة على قسمين أساسيين وهما القسم الذي تم من خلاله قياس العوامل الخاصة بدور المعلمين والمتمثلة بالطرق المستخدمة من قبل المعلمين والقائمة على تشجيع طرق التفكير الإبداعي وتعزيز وجودها ومدى تأثيرها على التحسن الذي طرأ على الطلبة من جراء استخدام طرق التفكير الإبداعي المحفزة على هذا الإبداع من قبل فئة المعلمين في داخل المجتمع العربي الفلسطيني ممثلة برؤية فئة هذه الدراسة المستخدمة فيها.

5.3. أساليب جمع البيانات والتحليل المتبعة في هذا البحث:

لقد تم جمع البيانات الخاصة بهذا البحث وذلك بتوزيع الاستبانات على المعلمين في مدارس محافظة بيت لحم الفلسطينية، وبعد أن تم جمعها جميعها عمل الباحث على ترتيب وترقيم هذه الاستبانات، بالإضافة إلى ترميزها وإدخالها إلى برنامج التحليل الإحصائي الخاص بها وهو برنامج SPSS والمختص بتحليل مثل هذه البيانات ذات الأسئلة المغلقة في تصنيف إجاباتها جميعاً، وبعد أن أتم الباحث عملية تعبئة كافة الاستبانات الصالحة للتحليل والبالغ عددها (154) استبانة فقد قام الباحث بعمليات التحليل المناسبة وذلك باستخدام عدد من التقنيات المناسبة وكان من أهم هذه التقنيات الإحصائية الصالحة والمناسبة لهذا النوع من التحليل هي ما يلي:

1. تقنية استخراج التكرارات والنسب المئوية الخاصة بسمات عينة الدراسة وبعض المتغيرات الأخرى.
2. تقنية جمع قيم المتغيرات ودمجها معاً لفحصها لاحقاً.
3. تقنية معامل الارتباط والانحدار كونها التقنية الأنسب في استخدامها لفحص قيم المتغيرات بعد دمجها وتحويلها من متغيرات فئوية الى متغيرات كمية، ومن ثم استخراج قيمة الدلالة الإحصائية من خلال نفس هذه التقنية.

6.3. خصائص عينة البحث:

الجدول رقم (1) بيانات الدراسة حسب خصائص العينة المأخوذة من فئة المعلمين العاملين في مدارس المجتمع الفلسطيني (محافظة بيت لحم فقط)، نسب مئوية:

	قيمة الإجابة:	
1 - الجنس:	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
ذكر:	77	% 50
أنثى:	77	% 50
المجموع:	154	% 100

2 - العمر:	التكرار	النسبة المئوية %
صغير:	30	% 19.5
متوسط:	96	% 62.3
كبير:	28	%18.2
المجموع:	**154**	**% 100**
3 - التخصص التعليمي:	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
إنساني	60	% 39
تطبيقي	60	% 39
فني، رياضي، إرشادي..... الخ.	34	% 22
المجموع	**154**	**% 100**
4 – سنوات الخبرة العملية:	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
قليلة	29	% 18.8
متوسطة	97	% 63
كبيرة	28	% 18.2
المجموع	**154**	**% 100**

المصدر: "تم بناء هذا الجدول بناءً على تحليل الاستبانات المأخوذة من عينة المعلمين الفلسطينيين ".

تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (1) أن نسبة الذكور الى الإناث فيما يتعلق بفئة المعلمين في المجتمع الفلسطيني بحسب عينة هذا البحث قد جاءت متساوية بشكل كبير الى جانب فئات العمر المتوسطة والتوازن فيما بينهم بين طبيعة تخصصاتهم الإنسانية والتطبيقية بشكل واضح، بالإضافة إلى عدد سنوات الخبرة المتوسطة لهم.

4. تحليل البيانات ونتائج البحث:

أ - العوامل الخاصة بدور المعلمين والمتمثل بالطرق المستخدمة من قبل المعلمين والقائمة على تشجيع طرق التفكير الإبداعي وتعزيز وجودها:

الجدول رقم (2) القيم الكمية (الإحصائية) الخاصة بالمتغير المستقل والمتمثلة بالعوامل الخاصة بالطرق المستخدمة من قبل المعلمين والقائمة على تشجيع طرق التفكير الإبداعي وتعزيز وجودها في داخل المجتمع الفلسطيني:

قيم الإجابة:	مقدار قيمة الإجابة:	
القيم الكمية (الإحصائية) الخاصة بالمتغير المستقل والمتمثلة بالعوامل الخاصة بالطرق المستخدمة من قبل المعلمين والقائمة على تشجيع طرق التفكير الإبداعي وتعزيز وجودها في داخل المجتمع الفلسطيني:	النسبة المئوية للخيار الأعلى %	مستويات الإجابة
1- يعمل على تعزيز روح المبادرة والاصالة:	% 75	مرتفعة
2- يشجع الطلاب على الاستكشاف واستخدام المختبرات وسائر التقنيات الحديثة:	% 70	مرتفعة

3- ينمي لدى تلاميذه مهارات التفكير العلمي مثل الملاحظة، التصنيف، استخدام الأرقام والتعاريف الإجرائية، والتحليل والتقويم:	% 65	متوسطةً
4- يُدرب التلاميذ على توظيف خطوات البحث العلمي لحل المشكلات:	%60	متوسطة
5- يُدرب التلاميذ على أساليب التعلم الذاتي من أجل الوصول الى المعلومات بأنفسهم:	% 55	منخفضةً
6- يمارس أساليب التواصل والتفاعل الصفي والعصف الذهني والعمل بنظام المجموعات ويتجنب أساليب التلقين وفرض الأفكار:	% 50	منخفضةً
7- يتجنب أساليب القمع والاستهزاء ويتبنى أساليب الحفز والتشجيع:	% 50	منخفضةً
8- يتقبل آراء وأفكار تلاميذه ويصغي إليهم باهتمام:	% 50	منخفضةً
9- يُخطط لتنمية القدرة على التفكير عند تلاميذه:	% 50	منخفضةً
10- واسع الثقافة ومتنوع الخبرات:	% 50	منخفضةً
المجموع:	**% 58**	**منخفضة**

المصدر: "تم بناء هذا الجدول بناءً على تحليل الاستبانات المأخوذة من عينة المعلمين الفلسطينيين ".

تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (2) أن الطرق المستخدمة من قبل المعلمين والقائمة على تشجيع طرق التفكير الإبداعي وتعزيز وجودها والمتمثلة بأن المعلم يقوم بكل من: يعمل على تعزيز روح المبادرة والاصالة، ويشجع الطلاب على الاستكشاف واستخدام المختبرات وسائر التقنيات الحديثة، وينمي لدى تلاميذه مهارات التفكير العلمي مثل الملاحظة، التصنيف، استخدام الأرقام والتعاريف الإجرائية، والتحليل والتقويم، ويُدرب التلاميذ على توظيف خطوات البحث العلمي لحل المشكلات، ويُدرب التلاميذ على أساليب التعلم الذاتي من أجل الوصول الى المعلومات بأنفسهم، ويمارس أساليب التواصل والتفاعل الصفي والعصف الذهني والعمل بنظام المجموعات ويتجنب أساليب التلقين وفرض الأفكار، ويتجنب أساليب القمع والاستهزاء ويتبنى أساليب الحفز والتشجيع، ويتقبل آراء وأفكار تلاميذه ويصغي إليهم باهتمام، ويُخطط لتنمية القدرة على التفكير عند تلاميذه، وواسع الثقافة ومتنوع الخبرات.

ب – العوامل الخاصة بمدى التحسن الذي طرأ على الطلبة من جراء استخدام طرق التفكير الإبداعي المحفزة على هذا الإبداع من قبل المعلمين:

الجدول رقم (3) القيم الكمية (الإحصائية) الخاصة بالمتغير التابع والمتمثلة بالعوامل الخاصة بمدى التحسن الذي طرأ على الطلبة من جراء استخدام طرق التفكير الإبداعي المحفزة على هذا الإبداع من قبل المعلمين في داخل المجتمع الفلسطيني:

قيم الإجابة:	مقدار قيمة الإجابة:	
القيم الكمية (الإحصائية) الخاصة بالمتغير التابع والمتمثلة بالعوامل الخاصة بمدى التحسن الذي طرأ على الطلبة من جراء استخدام طرق التفكير الإبداعي المحفزة على هذا الإبداع من قبل المعلمين في داخل المجتمع الفلسطيني:	النسبة المئوية للخيار الأعلى %	مستويات الإجابة
1- لديه القدرة على التطبيق:	% 65	متوسطة
2- لديه القدرة على الفهم والتذكر:	% 60	متوسطة
3- لديه القدرة على إيجاد البدائل:	% 55	منخفضة

4- لديه القدرة على التقييم:	% 50	منخفضة
5- لديه القدرة على الإنشاء:	% 40	منخفضة جداً
6- قادر على التفكير التحليلي: البدء بتحليل أي موضوع قبل الشروع في التفكير في حل إبداعي:	% 40	منخفضة جداً
7- قادر على الانفتاح: التطرق لحل مشكلة ما بعقل منفتح، والذي يتيح الفرصة للتفكير بشكل إبداعي:	% 40	منخفضة جداً
8- قادر على حل المشكلات: القدرة على المساهمة في الحلّ لبعض القضايا والمشكلات المواجهة:	% 40	منخفضة جداً
9- قادر على التنظيم: القدرة على وضع خطة عمل ذات أهداف ومواعيد واضحة:	% 40	منخفضة جداً
10 – قادر على التواصل: القدرة على إيصال الأفكار بفعالية للأشخاص الذين تعمل معهم أو أولئك المعنيين بهذه الحلول:	% 40	منخفضة جداً
المجموع:	**% 47**	**منخفضة جداً**

المصدر: "تم بناء هذا الجدول بناءً على تحليل الاستبانات المأخوذة من عينة المعلمين الفلسطينيين ".

تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (3) أن مدى تأثر الطلبة بالإبداع بشكل نسبي للغير وللأوقات السابقة، يعنى ويتعلق بمدى التحسن الذي طرأ على الطلبة من جراء استخدام طرق التفكير الإبداعي المحفزة على هذا الإبداع من قبل المعلمين وتتمثل هذه التحسينات بأنه يصبح لدى الطالب الإستعداد على كل من: القدرة على التطبيق، والقدرة على الفهم والتذكر، والقدرة على إيجاد البدائل، والقدرة على التقييم، والقدرة على الانشاء، والتفكير التحليلي المتمثل بالبدء بتحليل أي موضوع قبل الشروع في التفكير في حل إبداعي، والانفتاح المتمثل بالتطرق لحل مشكلة ما بعقل منفتح، والذي يتيح الفرصة للتفكير بشكل إبداعي، وحل المشكلات المتمثل بالقدرة على المساهمة في الحلّ لبعض القضايا والمشكلات المواجهة، والتنظيم المتمثل بالقدرة على وضع خطة عمل ذات أهداف ومواعيد واضحة، والتواصل المتمثل بالقدرة على إيصال الأفكار بفعالية للأشخاص الذين تعمل معهم أو أولئك المعنيين بهذه الحلول.

ج – بعض الأساليب الإرشادية التربوية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المدارس الفلسطينية في محافظة بيت لحم:

الجدول رقم (4) القيم الكمية (الإحصائية) الخاصة ببعض الأساليب الإرشادية التربوية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المدارس الفلسطينية في محافظة بيت لحم:

قيم الإجابة:	مقدار قيمة الإجابة:	
القيم الكمية (الإحصائية) الخاصة ببعض الأساليب الإرشادية التربوية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المدارس الفلسطينية في محافظة بيت لحم:	النسبة المئوية للخيار الأعلى %	مستويات الإجابة
1- الإرشاد إلى الحضور اليومي وعدم الغياب عن الدوام المدرسي وحضور جميع الحصص.	% 62	متوسطة
2- الإرشاد إلى الدراسة المتابعة يومياً أولاً بأول.	% 65	متوسطة
3- الإرشاد إلى التحضير الكامل للحصص الدراسية قبل أخذها وحضورها.	% 67	متوسطة
4- الإرشاد إلى التحضير لدراسة مواد الامتحانات قبلها بأكثر من يوم.	% 69	متوسطة

5- الإرشاد إلى القراءة الخارجية وعدم الاكتفاء بقراءة الكتب المدرسية المقررة فقط.	% 72	مرتفعة
6- الإرشاد إلى الأسئلة للمواضيع غير المعروفة بوقتها وعدم تأجيل الأسئلة.	% 76	مرتفعة
7- الإرشاد إلى وضع برامج زمنية ومكانية مختلفة لمراجعة المواضيع الدراسية المطلوبة.	% 78	مرتفعة
8- الإرشاد إلى استغلال أيام العطل للاهتمام بمواضيع معينة من خارج المقررات الدراسية.	% 81	مرتفعة جداً
9- الإرشاد إلى الاهتمام بتعلم لغات أخرى رئيسية وعالمية وتحديداً اللغة الإنجليزية.	% 86	مرتفعة جداً
10- الإرشاد إلى الاهتمام بتحليل المواضيع الدراسية وربطها بما يجري في الواقع من حولنا بأشكال مختلفة قد تكون علمية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو سياسية، أو ثقافية .... الخ.	% 87	مرتفعة جداً
المجموع:	**% 74**	**مرتفعة**

المصدر: "تم بناء هذا الجدول بناءً على تحليل الاستبانات المأخوذة من عينة المعلمين الفلسطينيين ".

تبين من بيانات الجدول رقم (4) أن ترتيب القيم الكمية (الإحصائية) الخاصة ببعض الأساليب الإرشادية التربوية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المدارس الفلسطينية في محافظة بيت لحم قد جاءت بالشكل التالي: الإرشاد إلى الحضور اليومي وعدم الغياب عن الدوام المدرسي وحضور جميع الحصص، والإرشاد إلى الدراسة المتتابعة يومياً أولاً بأول، والإرشاد إلى التحضير الكامل للحصص الدراسية قبل أخذها وحضورها، والإرشاد إلى التحضير لدراسة مواد الامتحانات قبلها بأكثر من يوم، والإرشاد إلى القراءة الخارجية وعدم الاكتفاء بقراءة الكتب المدرسية المقررة فقط، والإرشاد إلى الأسئلة للمواضيع غير المعروفة بوقتها وعدم تأجيل الأسئلة، والإرشاد إلى وضع برامج زمنية ومكانية مختلفة لمراجعة المواضيع الدراسية المطلوبة، والإرشاد إلى استغلال أيام العطل للاهتمام بمواضيع معينة من خارج المقررات الدراسية، والإرشاد إلى الاهتمام بتعلم لغات أخرى رئيسية وعالمية وتحديداً اللغة الإنجليزية، والإرشاد إلى الاهتمام بتحليل المواضيع الدراسية وربطها بما يجري في الواقع من حولنا بأشكال مختلفة قد تكون علمية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو سياسية، أو ثقافية .... الخ.

د ـ طبيعة العلاقة بين الطرق المستخدمة من قبل المعلمين والقائمة على تشجيع طرق التفكير الإبداعي وبين مدى التحسن الذي طرأ على الطلبة من جراء استخدام تلك الطرق:

الجدول رقم (5) العلاقة بين الطرق المستخدمة من قبل المعلمين والقائمة على تشجيع طرق التفكير الإبداعي وبين مدى التحسن الذي طرأ على الطلبة من جراء استخدام تلك الطرق:

نتيجة الفحص:		قيمة معامل الارتباط: R	قيمة الدلالة الإحصائية: Sig	معنى الدلالة الإحصائية:
"جميع قيم المتغير المستقل معاً"	"جميع قيم المتغير التابع"			
العوامل الخاصة بالطرق المستخدمة من قبل المعلمين والقائمة على تشجيع طرق التفكير الإبداعي وتعزيز وجودها:	العوامل الخاص بمدى التحسن الذي طرأ على الطلبة من جراء استخدام طرق التفكير الإبداعي المحفزة على هذا الإبداع من قبل المعلمين:	0 . 80	0 . 0 4	دالة إحصائياً

تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (5) أنه يوجد علاقة قوية وذات دلالة إحصائية ما بين العوامل الخاصة بالطرق المستخدمة من قبل المعلمين والقائمة على تشجيع طرق التفكير الإبداعي وتعزيز وجودها وما بين العوامل الخاصة بمدى التحسن الذي طرأ على الطلبة من جراء استخدام طرق التفكير الإبداعي المحفزة على هذا الإبداع من قبل المعلمين، وهذا يعني أن الطرق المستخدمة من قبل المعلمين والقائمة على تشجيع طرق التفكير الإبداعي وتعزيز وجودها لها تأثير كبير وواضح ومهم ومؤثر على مدى التحسن الذي طرأ على الطلبة من جراء استخدام طرق التفكير الإبداعي المحفزة على هذا الإبداع من قبل المعلمين، وقد ظهر هذا من خلال قيمة معامل الارتباط القوية ومن خلال قيمة الدلالة الاحصائية الدالة على ذلك كما هو ظاهر في بيانات هذا الجدول المذكور هنا.

5. النتائج النهائية والاستنتاجية للبحث:

1. تبين من خلال نتائج هذا البحث أن نسبة الذكور الى الإناث فيما يتعلق بفئة المعلمين في المجتمع الفلسطيني بحسب عينة هذا البحث تكاد تكون متساوية بشكل كبير الى جانب فئات العمر المتوسطة والتوازن فيما بينهم بين طبيعة تخصصاتهم الإنسانية والتطبيقية بشكل واضح، بالإضافة عدد سنوات الخبرة المتوسطة لهم.
2. كما تبين أن الطرق المستخدمة من قبل المعلمين والقائمة على تشجيع طرق التفكير الإبداعي وتعزيز وجودها والمتمثلة بأن المعلم يقوم بكل من: يعمل على تعزيز روح المبادرة والاصالة، ويشجع الطلاب على الاستكشاف واستخدام المختبرات وسائر التقنيات الحديثة، وينمي لدى تلاميذه مهارات التفكير العلمي مثل الملاحظة، والتصنيف، واستخدام الأرقام والتعاريف الإجرائية، والتحليل والتقويم، ويُدرب التلاميذ على توظيف خطوات البحث العلمي لحل المشكلات، ويُدرب التلاميذ على أساليب التعلم الذاتي من أجل الوصول الى المعلومات بأنفسهم، ويمارس أساليب التواصل والتفاعل الصفي والعصف الذهني والعمل بنظام المجموعات ويتجنب أساليب التلقين وفرض الأفكار، ويتجنب أساليب القمع والاستهزاء ويتبنى أساليب الحفز والتشجيع، ويتقبل آراء وأفكار تلاميذه ويصغي إليهم باهتمام، ويُخطط لتنمية القدرة على التفكير عند تلاميذه، وواسع الثقافة ومتنوع الخبرات.
3. كما تبين أن مدى تأثر الطلبة بالإبداع بشكل نسبي للغير وللأوقات السابقة، يعنى ويتعلق ويرتبط بمدى التحسن الذي طرأ على الطلبة من جراء استخدام طرق التفكير الإبداعي المحفزة على هذا الإبداع من قبل المعلمين وتتمثل هذه التحسينات بأنه يصبح لدى الطالب الاستعداد على كل من: القدرة على التطبيق، والقدرة على الفهم والتذكر، والقدرة على إيجاد البدائل، والقدرة على التقييم، والقدرة على الانشاء، والتفكير التحليلي المتمثل بالبدء بتحليل أي موضوع قبل الشروع في التفكير في حل إبداعي، والانفتاح المتمثل بالتطرق لحل مشكلة ما بعقل منفتح، والذي يتيح الفرصة للتفكير بشكل إبداعي، وحل المشكلات المتمثل بالقدرة على المساهمة في الحلّ لبعض القضايا والمشكلات المواجهة، والتنظيم المتمثل بالقدرة على وضع خطة عمل ذات أهداف ومواعيد واضحة، والتواصل المتمثل بالقدرة على إيصال الأفكار بفعالية للأشخاص الذين تعمل معهم أو أولئك المعنيين بهذه الحلول.
4. كما تبين أنه يوجد علاقة قوية وذات دلالة إحصائية ما بين العوامل الخاصة بالطرق المستخدمة من قبل المعلمين والقائمة على تشجيع طرق التفكير الإبداعي وتعزيز وجودها وما بين العوامل الخاصة بمدى التحسن الذي طرأ على الطلبة من جراء استخدام طرق التفكير الإبداعي المحفزة على هذا الإبداع من قبل المعلمين، وهذا يعني أن الطرق المستخدمة من قبل المعلمين والقائمة على تشجيع طرق التفكير الإبداعي وتعزيز وجودها لها تأثير كبير وواضح ومهم ومؤثر على مدى

التحسن الذي طرأ على الطلبة من جراء استخدام طرق التفكير الإبداعي المحفزة على هذا الإبداع من قبل المعلمين، وقد ظهر هذا من خلال قيمة معامل الارتباط القوية ومن خلال قيمة الدلالة الاحصائية الدالة على ذلك كما هو ظاهر في بيانات هذا الجدول المذكور هنا.

6. التوصيات:

1. ضرورة العمل على استمرار الاستخدام لطرق التفكير الإبداعي من قبل فئة المعلمين وتوسيعها في كافة محافظات المجتمع الفلسطيني وعدم اقتصارها على عدد من المدارس او المحافظات فقط.
2. الاهتمام والزيادة للتعاون على استخدام هذه الطرق من قبل المعلمين والطلبة وأولياء الأمور في داخل المجتمع العربي الفلسطيني.
3. ضرورة العمل على التوعية باستخدام مثل هذه الطرق والتوسع في استخدامها في كافة مناطق هذا المجتمع.
4. العمل على تحديث هذه الطرق من قبل فئة المعلمين والمؤسسات المعنية الأخرى وفي مقدمتها وزارة التربية والتعليم.
5. العمل على تعزيز ثقافة الاستخدام لطرق التفكير الإبداعي وعدم الاقتصار على طرق التلقين التقليدية القديمة.

7. قائمة المصادر والمراجع

– صلاح الناقه، 2011م، مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية ودرجة تشجيع معلمي العلوم لهم من وجهة نظرهم، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الأول، غزة، فلسطين.

– أمل صوالحة، 2014م، مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بأنماط الاتصال لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

– أمل عمدة، 2005م، فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس، مكة المكرمة، السعودية.

– أحمد خطاب، 2007م، أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الفيوم – كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس، الفيوم، مصر.

– أحلام العنزي، 2021م، أثر وحدة تدريسية مطورة وفق مدخل العلوم المتكاملة (العلوم، التقنية، الهندسة، الفنون، الرياضيات) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط، مجلة العلوم التربوية، المجلد 33، العدد 4، الرياض، السعودية.

– الزهرة الأسود، 2014م، الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الجامعات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، رسالة دكتوراه منشورة، ورقلة، الجزائر.

– رهف القهوجي وآخرون...، 2018م، تأثر ملف الإنجاز على التفكير الإبداعي لدى طالبات مدرسة أحمد شوقي الثانوية للبنات، مديرية التربية والتعليم، غرب غزة، غزة، فلسطين.
– رباب الغامدي، 2017م، درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية في كتب العلوم - الطالب والنشاط - للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 6، العدد 12، عمان، الأردن.
– سمير النجار، 2021م، أثر توظيف استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو التعلم الذاتي في الرياضيات لدى طالب الصف العاشر الأساسي في فلسطين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
– صالح العطوي، 2019م، تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المملكة العربية السعودية في مادة الرياضيات، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية، العدد الرابع عشر – تموز – 2019م، عمان، الأردن.
– عبد ربه السميري، 2006م، أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بمدينة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
– عيدة الرويلي، 2019م، أثر برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة القريات على توظيفهن لمهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذهن، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 6 – العدد 1، 2019م، إربد، الأردن.
– ليلى قنن، 2013م، أثر توظيف المسرح التعليمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى طالبات الصف السادس الأساسي بمحافظة رفح – فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.
– لطيفة النعيم، 2023م، دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الإصدار السابع والأربعون، السالمية، الكويت.
– فهد ماضي، 2019م، أثر توظيف السقالات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مقرر الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
– قرين حريبة، 2019م، دور استخدام الألعاب التربوية في تنمية مستويات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات- دراسة ميدانية ببعض روضات الأطفال لولاية جيجل، رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر.
– مجدي جيوسي وآخرون...، 2014م، أثر استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في محافظة طولكرم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 43، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، بغداد، العراق.
– مبارك أبو مزيد، 2012م، أثر استخدام النمذجة الرياضية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الأساسي بمحافظات غزة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
– نانسي الخرابشة، 2018م، أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الأردن.

– هيا الذبياني، 2022م، فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الأول متوسط بينبع، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ـ مجلة المناهج وطرق التدريس ـ المجلد الأول ـ العدد السادس عشر ـ ديسمبر 2022م، غزة، فلسطين.

– https://www.pcbs.gov.ps/Portals/_Rainbow/Documents/Teachers_ar.html

جميع الحقوق محفوظة © 2024، الدكتور/ عبد المجيد نايف أحمد علاونة، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

(CC BY NC)

Doi: https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v5.60.4